

Distr.: General  
19 February 2009  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ  
إعلان منح الاستقلال للبلدان  
والشعوب المستعمرة

بيتكيرن

ورقة عمل من إعداد الأمانة العامة

## المحتويات

## الصفحة

٢	.....	أولا - معلومات أساسية
٣	.....	ثانيا - المسائل الدستورية والسياسية والقانونية
٨	.....	ثالثا - الميزانية
٨	.....	رابعا - الأوضاع الاقتصادية
١١	.....	خامسا - الظروف الاجتماعية والتعليمية
١٤	.....	سادسا - العلاقات مع المنظمات الدولية والشركاء الدوليين
١٥	.....	سابعا - وضع الإقليم في المستقبل
١٥	.....	ألف - موقف حكومة الإقليم
١٥	.....	باء - موقف الدولة القائمة بالإدارة
١٦	.....	جيم - الإجراء الذي اتخذته الجمعية العامة



## أولا - معلومات أساسية

١ - بيتكيرن<sup>(١)</sup> إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي تديره المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية. ويقع الإقليم في منتصف المسافة بين أستراليا وقارة أمريكا الجنوبية على خط العرض ٢٥ درجة جنوبا وخط الطول ١٣٠ درجة غربا. ويتألف الإقليم من أربع جزر تقع في شرق المحيط الهادئ هي: بيتكيرن، الجزيرة المأهولة الوحيدة، وهندرسون، ودوسي، وأوينو. وتبلغ المساحة الإجمالية للإقليم ٣٥,٥ كيلومترا مربعا، بينما تبلغ مساحة جزيرة بيتكيرن ٤,٣٥ كيلومترات مربعة<sup>(٢)</sup>.

٢ - ولا يمكن الوصول إلى بيتكيرن إلا بحرا. وتصل حاليا المراكب المؤجرة من مانغريفيا في بولينيزيا الفرنسية إلى الجزيرة أربع مرات في السنة، ولكن من المقرر تسيير خدمات للركاب أكثر انتظاما بمعدل رحلة كل ستة أسابيع تبدأ في حزيران/يونيه ٢٠٠٩، لتكتمل رحلات نقل الركاب من مانغريفيا بإضافة أربع رحلات لنقل البضائع والركاب بشكل مباشر من نيوزيلندا على امتداد كامل السنة. كما يتوقف في بيتكيرن عدد من سفن الرحلات السياحية خلال الموسم (من كانون الأول/ديسمبر إلى آذار/مارس) وترسو السفن القادمة لزيارة الجزيرة بعيدا من الشاطئ، وينقل الزوار على متن قوارب طويلة. ووفقا للمعلومات المقدمة من الدولة القائمة بالإدارة يجري حاليا بحث سبل تحسين مرافق الرسو، ولا سيما لسفن الركاب السياحية، نظرا لأن تنمية السياحة أمر هام لازدهار بيتكيرن في المستقبل، فضلا عن العمل على مساعدة المجتمع المحلي على تطوير خدمات ومعايير سياحية أكثر احترافية<sup>(٣)</sup>.

٣ - وبيتكيرن جزيرة بركانية وعرة، ساحلها صخري تمتد على طولها أجراف تكاد تحيط بالجزيرة بأكملها وتجعل الوصول إليها بحرا أمرا عسيرا. ورغم إمكانية إبحار الزوارق من العديد من الأماكن، فإن خليج باونتي ومرسى تيدسايد هما الموقعان الوحيدان في الجزيرة اللذان يمكن الرسو فيهما بأمان إلى حد ما. وبيتكيرن (نسبة إلى روبرت بيتكيرن، البحار الذي أبصرها في عام ١٧٦٧) لم تكن مأهولة عندما وصلت في عام ١٧٩٠ مجموعة من المنبذيين من السفينة البريطانية "باونتي" التابعة للتاج البريطاني (٩ متمردين و ١٨

(١) المعلومات الواردة في ورقة العمل هذه مستقاة من مصادر منشورة، بما فيها مصادر حكومة الإقليم، ومن المعلومات المقدمة إلى الأمين العام من الدولة القائمة بالإدارة بموجب المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة.

(٢) The Far East and Australasia, 2005, Europa Publications

(٣) المحاضر البرلمانية، ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ (يمكن الإطلاع عليه في الموقع الشبكي <http://www.publications.parliament.uk/pa/cm200809/cmhansrd/cm081217/text/81217w0026.htm>).

بولينيزيا). ويشكل المنحدرون منهم جزءا من سكان بيتكيرن اليوم ويتناقص عدد سكانها باطراد منذ عام ١٩٣٧ عندما زاد عددهم الأقصى، عن ٢٠٠ نسمة. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ بلغ مجموع سكان الإقليم ٥٥ نسمة. ويغادر الشباب الإقليم عادة في سن الخامسة عشرة (في السنة الثالثة من تعليمهم الثانوي عادة) للالتحاق بالمدارس الثانوية في نيوزيلندا. وما فتئ رحيل الشباب المستمر يشكل منذ عدة سنوات مصدر قلق لسكان الجزيرة. ويقوم معظم السكان في آدامز تاون، وهي المستوطنة الوحيدة في بيتكيرن. وكثير من سكان جزيرة بيتكيرن روابط قوية مع نيوزيلندا، بل أن بعضهم مزدوجو الجنسية ويحملون جنسية كل من المملكة المتحدة ونيوزيلندا. وهناك أيضا روابط متزايدة مع بولينيزيا الفرنسية، وهي أقرب جزيرة مجاورة لبيتكيرن<sup>(٤)</sup>.

٤ - واللغتان الرسميتان في بيتكيرن هما الإنكليزية والبيتكيرنية التي هي مزيج من إنكليزية القرن الثامن عشر ولغة تاهيتي. وتتمتع بيتكيرن بمناخ شبه مداري. ويتراوح متوسط درجة الحرارة فيها بين ١٩ درجة مئوية تقريبا في آب/أغسطس و ٢٤ درجة مئوية في شباط/فبراير.

## ثانيا - المسائل الدستورية والسياسية والقانونية

٥ - يتكون دستور بيتكيرن من كل من "أمر بيتكيرن" الصادر في عام ١٩٧٠ و "التعليمات الملكية بشأن بيتكيرن" الصادرة في عام ١٩٧٠. وأنشئ بموجب هذين الصكين مكتب الحاكم، وتحدد بموجب أحكامهما سلطاته وواجباته. وتعين الملكة حاكم الجزيرة بعد استشارة وزير الدولة للشؤون الخارجية وشؤون الكومنولث في المملكة المتحدة، الذي هو، أي الحاكم، مسؤول أمامه. وعلى صعيد الممارسة العملية، يعين المفوض السامي للمملكة المتحدة لدى نيوزيلندا حاكما لبيتكيرن أيضا، وتعهد إليه بالتالي مسؤولية إدارة الجزيرة. وحاكم بيتكيرن الحالي هو جورج فيرغيسون.

٦ - وبموجب الأمر الصادر في عام ١٩٧٠، يتولى الحاكم السلطة التشريعية في بيتكيرن، وهو مخول سلطة وضع القوانين في جميع المجالات. بيد أن التعليمات الملكية تلزمه بالحصول أولا على موافقة مسبقة من وزير الخارجية من أجل سن فئات معينة من القوانين، بما فيها القوانين التي تبدو له غير منسجمة مع التزامات المملكة المتحدة الناشئة عن المعاهدات، والقوانين التي تميز بين مختلف الطوائف أو الديانات. وتصدر القوانين التي يسنها الحاكم في شكل مراسيم. ويجوز رسميا للملكة أن تقوم، بعد استشارة وزير الخارجية، بإلغاء أي من هذه المراسيم. وتحتفظ حكومة المملكة المتحدة بسلطة إصدار تشريعات مباشرة في بيتكيرن

(٤) وزارة الخارجية وشؤون الكومنولث، ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، انظر: [www.fco.gov.uk](http://www.fco.gov.uk).

بموجب قانون يسنه البرلمان أو أمر يصدره المجلس. وينشئ الحاكم بموجب هذه السلطة التشريعية الحاكم في بيتكيرن ويحدد اختصاصاتها وإجراءاتها. وتشكل محكمة الاستئناف في بيتكيرن بموجب أمر يصدر من المجلس. كما يمنح أمر عام ١٩٧٠ الحاكم سلطة تعيين أشخاص في مناصب الخدمة العامة وإقالتهم أو اتخاذ إجراءات تأديبية ضدهم.

٧ - ويجري تصريف معظم شؤون الإدارة العامة لبيتكيرن من مكتب جزر بيتكيرن في أوكلاند، في نيوزيلندا، الذي يتولى إدارته مفوض يعينه الحاكم. والمفوض الحالي لبيتكيرن هو ليسلي جاك. ويدير سكان بيتكيرن شؤونهم الداخلية من خلال مجلس الجزيرة الذي أنشئ بموجب مرسوم للحكومة المحلية. ورهنا بأوامر الحاكم وتوجيهاته ينيط المرسوم بالمجلس مهمة اتخاذ الترتيبات اللازمة لإنفاذ قوانين بيتكيرن، ويخوله سلطة إصدار اللوائح اللازمة لإدارة بيتكيرن إدارة جيدة، وحفظ السلم والنظام والسلامة العامة، وتحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي لسكان الجزيرة.

٨ - وبموجب الهيكل الحالي للحكومة، يلزم أن يجتمع مجلس الجزيرة مرة كل شهر على الأقل. ويتألف المجلس من عشرة أعضاء هم: عمدة الجزيرة الذي ينتخب كل ثلاث سنوات<sup>(٥)</sup>؛ ورئيس اللجنة الداخلية، الذي ينتخب سنويا؛ وأربعة أعضاء آخرين ينتخبون سنويا أيضا؛ وأمين الجزيرة، وهو موظف عمومي يعتبر عضوا في المجلس بحكم منصبه؛ وعضو واحد يعينه الحاكم سنويا؛ وعضوان استشاريان (ليس لهما حق التصويت). وخلال انتخابات عام ٢٠٠٧، قام الناخبون البالغ عددهم ٣٨ فردا بانتخاب عمدة جديد هو مايك وارن<sup>(٦)</sup>. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ جرى إلغاء منصب رئيس اللجنة الداخلية وأنشئ منصب نائب العمدة. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، أُنتخب جاي وارن نائبا للعمدة.

٩ - ويشترط على غير المولودين في بيتكيرن، لكي يشاركوا في التصويت أن يكونوا قد أقاموا فيها مدة ثلاث سنوات (سنة واحدة للأزواج وستتان للشركاء كأمر واقع) وبلغوا سن الثامنة عشرة. ويشترط في المرشحين لعضوية المجلس استيفاء نفس شروط الإقامة وألا تقل سنهم عن ٢١ سنة. ويشترط في المرشحين لمنصب العمدة ونائب العمدة الإقامة في بيتكيرن مدة لا تقل عن ثماني سنوات وألا تقل سنهم عن ٢٥ عاما. ويُعد أمين الجزيرة سجل الناخبين في تشرين الأول/أكتوبر من كل عام، وتجري الانتخابات خلال الأسبوعين

(٥) أجريت الانتخابات أول مرة في عام ١٩٩٩ بعد وقف العمل بممارسة تعيين قاض لرئاسة الحكومة المحلية التي دامت قرنا من الزمن.

(٦) التقرير الدولي لهيئة الإذاعة النيوزيلندية المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر (متاح على الموقع: <http://www.rnzi.com>).

الأوليين من كانون الأول/ديسمبر. ويتولى الحاكم تعيين أمين الجزيرة ومسؤولي الحكومة المحلية الآخرين غير المنتخبين، بمن فيهم المدير العام للبريد ومسؤول الاتصالات ومراجع حسابات الجزيرة وضابط الشرطة، ويتم ذلك في جميع الأحوال بعد التشاور مع المجلس.

١٠ - ويعين قاضي الجزيرة من بين المقيمين في بيتكيرن. ويعين لرئاسة المحكمة قضاة آخرون مؤهلون قانونا للعمل في أحد بلدان الكومنولث عند النظر في مسائل تتجاوز نطاق السلطات المسندة إلى قاضي الجزيرة. ويقتصر اختصاص المحكمة على الجرائم التي يمكن النظر فيها أمام محكمة جزئية، وإجراءات الحبس، وبعض التحقيقات، إلى جانب النظر في الدعاوى المدنية إلى مستوى معين. ويجوز استئناف الأحكام الصادرة عن هذه المحكمة أمام المحكمة العليا لبيتكيرن، وهي محكمة تدوينية عليا مختصة في القضايا الجنائية والمدنية التي لا تشملها صلاحيات محكمة الصلح. وتتألف المحكمة العليا من قاض، أو رئيس للقضاة، أو واحد من بين عدة قضاة أقل مرتبة، يعمل بمعاونة قضاة مساعدين أو بدوهم. ويجوز الطعن في الأحكام الصادرة عن هذه المحكمة أمام محكمة الاستئناف في بيتكيرن، التي تتألف من ثلاثة قضاة، وأمام مجلس الملكة الخاص.

١١ - ووفقا للدولة القائمة بالإدارة، يشمل اختصاص محاكم بيتكيرن المسائل المتعلقة بحقوق الإنسان الناشئة عن القوانين السارية في الجزر. ويخول لكل من السلطة القضائية والحاكم اختصاصات متساوية في صون وإعمال حقوق الإنسان وإنفاذها في الجزر. (انظر أيضا الفقرتين ١٥ و ١٦ أدناه).

١٢ - وبيت القضاء في كل انتهاك للحقوق المدنية أو السياسية لأي شخص بموجب أمر قضائي أو حكم بدفع تعويضات يمكن أن يصدر عن المحكمة العليا. وتتمتع هذه المحكمة بسلطة واختصاص أصيلين يحوّلانها إصدار أحكام بدفع تعويضات، وفي بعض الحالات، أحكام التعويض عن الضرر المعنوي، فضلا عن إصدار تعليمات ملزمة لضمان رد الاعتبار للأشخاص المعنيين. وفي حالة بيتكيرن، يتولى كل من الحاكم، بصفته يشغل أعلى منصب تنفيذي، ورئيس القضاة باعتباره رئيسا للسلطة القضائية، مسؤولية الإشراف على أعمال حقوق الإنسان في بيتكيرن، كل منهما في نطاق السلطة المخولة له.

١٣ - وأشارت الدولة القائمة بالإدارة كذلك إلى أن حكومة المملكة المتحدة وإدارة بيتكيرن تقومون بنشر القوانين السارية في بيتكيرن، بما فيها القوانين المتعلقة بحقوق الإنسان، ويمكن للجميع الاطلاع عليها عن طريق مكتب أمين الجزيرة. وتعد حكومة المملكة المتحدة التقارير التي يقدمها الإقليم إلى الهيئات الدولية، بناء على المعلومات التي يوفرها الحاكم والمفوض.

١٤ - وفيما يتعلق بمسألة الحكم الذاتي، فقد عُقدت في عام ٢٠٠٨ مناقشات ضمت وزراء من الخارجية وشؤون الكومنولث وإدارة التنمية الدولية تناولت السياسة العامة لبيتكيرن في المستقبل واعدت ورقة داخلية مشتركة عن استراتيجية التنمية. ووفقا للدولة القائمة بالإدارة، فإن الإدارتين تعملان معا على نحو وثيق لتمكين بيتكيرن من تحقيق الاكتفاء الذاتي، وتعمل إدارة التنمية الدولية بالاشتراك مع حكومة الإقليم في العديد من الجوانب المتعلقة بالحوكمة والتنمية الاقتصادية في بيتكيرن. وفي سبيل معالجة مسألة إعادة هيكلة الحكم في بيتكيرن، يعمل المفوض بالتشاور الوثيق مع مكتب الحاكم في ويلينغتون<sup>(٧)</sup>. وفي اجتماع سابق أمام لجنة المملكة المتحدة للشؤون الخارجية عُقد في لندن في ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، أشار السيد جاك إلى أن أحد مهامه كمفوض لجزر بيتكيرن يتمثل في قيادة برنامج إعادة هيكلة الحكم لتهيئة مجلس الجزيرة لممارسة المزيد من الاستقلال. وكان القصد من ذلك تحويل المزيد من مهام الحكومة المحلية والمسؤوليات التنفيذية إلى مجلس الجزيرة وإنشاء هيكل جديد للحكومة ابتداء من نيسان/أبريل ٢٠٠٩.

١٥ - وفي تموز/يوليه ٢٠٠٧، وقبل مناقشات عام ٢٠٠٨، أُقترح على سكان بيتكيرن مشروع ميثاق لجزيرة بيتكيرن كأساس للتشجيع على إعادة السكان للجزيرة لبناء مستقبل سليم<sup>(٨)</sup>. ويشمل الميثاق، وهو ذو طابع غير رسمي، عنصرين مقترحين لإصلاح الحكم. الأول هو توسيع الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان لتشمل الإقليم؛ وثانيهما، طريقة تنفيذ الإصلاح عن طريق "إسناد مسؤوليات تنفيذية إلى حكومة جزر بيتكيرن" وعن طريق "تمكين المجتمع المحلي".

١٦ - وفيما يتعلق بالاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان، فقد أشارت لجنة الشؤون الخارجية لمجلس العموم المعنية بشؤون أقاليم ما وراء البحار في تقرير صدر في حزيران/يونيه ٢٠٠٨، إلى معلومات مقدمة من وزارة الخارجية والكومنولث تلقتها من مفوض بيتكيرن، مفادها أن الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان قد وُسع نطاقها ليشمل "جميع الأقاليم المأهولة باستثناء بيتكيرن"<sup>(٩)</sup>.

(٧) انظر الموقع الشبكي [www.parliament.thestationeryoffice.co.uk](http://www.parliament.thestationeryoffice.co.uk) رسالة موجهة إلى الكاتب الثاني للجنة من رئيس فريق العلاقات البرلمانية، وزارة الخارجية والكومنولث، ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٨.

(٨) الميثاق المقترح بصيغته المنشورة على الموقع الشبكي لحكومة بيتكيرن، ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٧، [www.onlinepitcairn.com/information/GPIreform.doc](http://www.onlinepitcairn.com/information/GPIreform.doc)

(٩) التقرير السابع للجنة الشؤون الخارجية، دورة ٢٠٠٧-٢٠٠٨، أقاليم ما وراء البحار، رد وزير الدولة للشؤون الخارجية وشؤون الكومنولث، أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨.

١٧ - وفيما يتعلق بانطباق اتفاقية حقوق الإنسان بوجه عام، فقد ذهب الخبير الدستوري توني أنغيلو في مقال تناول فيه مشروع الميثاق إلى رأي مفاده أن قانون المملكة المتحدة لحقوق الإنسان لعام ١٩٩٨<sup>(١٠)</sup> هو بالفعل "نظام أساسي عام التطبيق" يسري على بيتكيرن. ومضي السيد أنغيلو معلقا على اقتراح الميثاق الثاني فأشار إلى أن مشروع الميثاق والذي كان من المتوقع آنذاك أن يدخل حيز النفاذ في نيسان/أبريل ٢٠٠٨، لم يتح إلا وقتا محدودا للتشاور مع أعضاء المجتمع المحلي<sup>(١١)</sup>.

١٨ - وتناول هذه النقطة أيضا التقرير الذي أصدرته لجنة مجلس العموم المعنية بالأقاليم التابعة للمملكة المتحدة في ما وراء البحار، وأشار إلى وزارة خارجية الكومنولث لم تبلغ اللجنة أول الأمر بأي تطورات دستورية في جزر بيتكيرن فيما قدمته من أدلة أمام لجنة التحقيق. غير أن مفوض بيتكيرن قال لهم إن أحد أدواره يتمثل في "إسناد مسؤولية تنفيذية" إلى بيتكيرن وقال إنه كان يجري مشاورات "واسعة جدا" مع أعضاء المجتمع المحلي كجزء من تلك العملية. وقال أعضاء اللجنة أنهم تلقوا دليلا من أحد سكان بيتكيرن، تدعى كاري بوي يونغ، أقرت أن المفوض كان يجري مشاورات بشأن ميثاق الجزيرة، في حين انتقدت واقعة عرض نص الميثاق على مجلس الجزيرة في جلسة مغلقة. وشاطرت السيدة يونغ اللجنة الرأي الذي مفاده أن بيتكيرن قد جرى تجاهلها في المشاورات السابقة مثل مشاورات عام ١٩٩٩ بشأن الورقة البيضاء<sup>(٩)</sup>.

١٩ - وأشارت الحكومة في ردها الرسمي على تقرير اللجنة، الذي نشر في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، إلى أنها اتفقت مع اللجنة على أنه كان من الواجب إجراء مشاورات كاملة مع مجتمع بيتكيرن المحلي بشأن اقتراحات التنمية الاقتصادية للجزيرة، وأن الشراكة بين حكومة المملكة المتحدة والجزيرة تتسم بأهمية حيوية لكفالة استدامة التنمية في بيتكيرن<sup>(١١)</sup>.

(١٠) توني أنغيلو، "التطورات الدستورية في جزر بيتكيرن"، حولية نيوزيلندا للقانون الدولي (٢٠٠٧-٢٠٠٨) المجلد رقم ٥ الصفحات ٢٦٧-٢٧٠ (متاح على الموقع الشبكي [www.laws.canterbury.ac.nz/intlaw/nzyilcontents\\_07\\_08.shtml](http://www.laws.canterbury.ac.nz/intlaw/nzyilcontents_07_08.shtml)).

(١١) التقرير السابع للجنة الشؤون الخارجية، دورة ٢٠٠٧-٢٠٠٨، أقاليم ما وراء البحار، رد وزير الدولة للشؤون الخارجية وشؤون الكومنولث، أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، Cm (متاح على الموقع [www.fco.gov.uk](http://www.fco.gov.uk)).

## ثالثاً - الميزانية

٢٠ - في الفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٨ بلغت النفقات على بيتكيرن، بدعم من إدارة التنمية الدولية التابعة للمملكة المتحدة، نحو ٤ ملايين دولار نيوزيلندي<sup>(١٢)</sup>. وقُدمت مساعدة للميزانية بمبلغ ٣,٥ ملايين دولار نيوزيلندي في الفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٨ من أجل المساعدة على تغطية العجز في الميزانية. ورصد كل من إدارة التنمية الدولية والاتحاد الأوروبي موارد مالية هامة للتنمية خصصت لمشاريع الهياكل الأساسية. ومن المتوقع أن تستخدم هذه الموارد في إنشاء محطة لتوليد الكهرباء باستعمال الرياح أو مشروع بديل للطاقة المستدامة للحد من اعتماد الجزيرة على وقود الديزل (الذي سُلم بشأنه تقرير الخبراء الاستشاريين في نهاية عام ٢٠٠٨) ولإدخال تحسينات على إمكانية الوصول إلى الجزيرة. وتُدرس حالياً جدوى إنشاء مرسى بديل. وستشمل مشاريع الهياكل الأساسية الأخرى تحسين الطرق وعمليات تحديث المباني العامة. ويبلغ المخصص الإقليمي لبيتكيرن في إطار صندوق التنمية الأوروبي العاشر، للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣، ٢,٤ مليون دولار<sup>(١٣)</sup>.

## رابعاً - الأوضاع الاقتصادية

٢١ - يمثل بيع الطوابع البريدية المصدر الرئيسي التقليدي لإيرادات الاقتصاد العام في بيتكيرن. وقد استفدت احتياطات بيتكيرن المالية في أواخر عام ٢٠٠٣ نظراً لتدهور سوق الطوابع البريدية بشكل أساسي، وتلقى الجزيرة حالياً مساعدة لميزانيتها من إدارة التنمية الدولية التابعة للمملكة المتحدة. ومع ذلك يستمر تدهور تجارة طوابع البريد، مع إصدار ثلاث مجموعات من طوابع البريد في عام ٢٠٠٨<sup>(١٤)</sup>. وتشكل عملة بيتكيرن المعدنية (مسكوكة في نيوزيلندا) أحد الأصناف التي يهتم بجمعها الهواة، مع عدد من التصميمات الجديدة التي وافق مجلس بيتكيرن على طرحها في السوق في عام ٢٠٠٩<sup>(١٥)</sup>. وتشكل رسوم رسو السفن السياحية أيضاً مصدراً للإيرادات.

٢٢ - وتم مؤخراً إضافة بيع النطاقات المخصصة على شبكة الإنترنت. فبإمكان مستخدمي الإنترنت في جميع أنحاء العالم شراء نطاق "pn" الذي منح بصفة دائمة إلى بيتكيرن. وتبلغ

(١٢) عملة بيتكيرن هي الدولار النيوزيلندي وحتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ كان الدولار النيوزيلندي يعادل ٠,٥٨ دولار من دولارات الولايات المتحدة.

(١٣) انظر: <http://ec.europa.eu/development/>

(١٤) انظر: [www.onlinepitcairn.com](http://www.onlinepitcairn.com)، حزيران/يونيه ٢٠٠٨.

(١٥) المرجع نفسه، كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨.



رسوم شراء نطاق "pn" ٢٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة لدى التسجيل الأول لمدة سنتين، و ١٠٠ دولار لتجديده سنويا. وتتولد الإيرادات أيضا من الفوائد والأرباح، فضلا عن العدد المتزايد للسياح الوافدين.

٢٣ - ويقوم القطاع الاقتصادي الخاص في بيتكيرن على البستنة وصيد السمك كمصدر للرزق وكذلك صنع وبيع منتجات الصناعات اليدوية، فضلا عن تصدير الفواكه الجففة والعسل ومنتجاته. وتشكل المياضنة، وخاصة مع السفن العابرة، جزءا هاما من الاقتصاد. وبفضل التربة الخصبة في وديان الجزيرة تُنتج أصناف متنوعة من الفواكه والخضراوات. والسمك هو المصدر الرئيسي للبروتين في النظام الغذائي لسكان الجزيرة.

٢٤ - وتصدر بيتكيرن الفواكه والخضراوات ومنتجات الصناعات اليدوية والعسل عالي الجودة، وتستورد (في معظم الأحوال من نيوزيلندا) زيت الوقود والآلات ومواد البناء والحبوب واللبن والدقيق والمواد الغذائية الأخرى. وتقدم طلبات استيراد هذه المواد قبل عدة أشهر من ورودها ويمكن الحصول عليها عن طريق متجر تعاوني أنشئ في عام ١٩٦٧ وهو يخضع حاليا لعمليات التجديد. وتباع منتجات بيتكيرن في نيوزيلندا واليابان والولايات المتحدة الأمريكية. وتتولى الجمعية التعاونية للمنتجين في جزيرة بيتكيرن التي أنشئت في عام ١٩٩٩ عملية الترويج لمنتجات أعضائها وتنسيق توزيعها. ويمكن شراء عدد من سلع بيتكيرن مباشرة من الجزيرة بواسطة الإنترنت. ونظرا للموقع النائي لبيتكيرن، يتعين على العملاء الانتظار لمدة تصل إلى ستة أشهر أو أكثر من أجل استلام طلباتهم، ويشار عليهم، لدى دفع ثمن طلباتهم بواسطة الشيكات، بعدم تأريخ الشيكات اعتبارا للوقت الطويل الذي يستغرقه صرفها.

٢٥ - وتعتبر جزيرة هندرسون غير المأهولة، التي صنفتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في عداد مواقع التراث العالمي في عام ١٩٨٨، أكبر جزيرة في مجموعة الجزر وأكثر الجزر الثلاثة المحيطة إنتاجية. ويتوجه أهالي بيتكيرن إليها من حين إلى آخر ويقضون فيها بضعة أيام من أجل جمع ما يلزم من أخشاب شجر ميرو لسد احتياجاتهم لمدة سنة لاستعمالها في منقوشاتهم، وتدعيم فروع شجر ميرو سعيا إلى ضمان استدامة المحاصيل لسنوات قادمة. وقد تصل مدة الرحلة بالقوارب ١٤ ساعة تقريبا ذهابا ومثلها إيابا بحسب أحوال الطقس. ويقتصر الزوار الآخريين إلى جزيرة هندرسون على العلماء إذ أن الجزيرة تشتهر بأنواع طيورها ونباتاتها المتوطنة التي تعيش في ما يشبه النظام البكر. ويتوجه الأهالي أيضا إلى جزيرة أوينو التي تعتبر مقصدا لقضاء الإجازة مرة في السنة لمدة أسبوع من أجل

صيد السمك وجمع جوز الهند والمحار. وتقسم عادة حصيلة السمك المصيد خلال هذه الرحلات بالتساوي بين أسر الإقليم. وتُعد اوينو موقعا هاما لتكاثر الطيور البحرية<sup>(١٦)</sup>.

٢٦ - وتعتمد بيتكيرن بشكل حيوي على عناصر رئيسية معينة من الهياكل الأساسية، تشمل الرصيف والقوارب ومأوى القوارب والطريق المؤدية صعودا من الرصيف إلى المستوطنة الرئيسية. وأكملت حكومة المملكة المتحدة في عام ٢٠٠٥ مشاريع إصلاح وتحديث رصيف الجزيرة ومنصة الإبحار وبناء طريق معبدة - هي الأولى في بيتكيرن - تربط بين المرسى ومستوطنة آدامز تاون. وقد شيد أيضا متحف جديد ليكون مركز اتصال للمجتمع المحلي وللسياح الزائرين.

٢٧ - ويبلغ طول الطريق المعبدة الوحيدة ٦,٤ كيلومترات، بينما لا توجد في الجزيرة سكة حديدية، ولذلك كان المشي هو وسيلة التنقل المستعملة على مر التاريخ. وفي عام ٢٠٠٨ بدأ تشييد طريق بديلة تؤدي هبوطا إلى الساحل وتنتهي في ووتر فالي. وقد تبينّت صعوبة عملية التشييد إذ أن طريق ووتر فالي، والذي لم يكتمل بعد، أكثر انحدارا من الطريق المعتادة<sup>(١٧)</sup>. وقد شهدت السنوات الأخيرة بدء استخدام المركبات الصالحة لجميع الطرق بشكل مألوف<sup>(١٨)</sup>، مثل المركبات الرباعية الدفع أو مركبات "الكواد"<sup>(١٩)</sup>.

٢٨ - وكما سبقت الإشارة، فقد قام خبراء استشاريون، خلال الفترة قيد الاستعراض، بإجراء دراسات حدودى وإعداد التصميمات والتكاليف المفصلة لإنشاء حاجز الأمواج أو مرسى جديد وشبكة جديدة لتوليد الكهرباء باستعمال الرياح ووقود الديزل للإمداد بالكهرباء على مدار الساعة. وتنتج حاليا مولدات كهربائية تعمل بالديزل الكهرباء بقوة ٢٤٠ فولطا لمدة خمس ساعات في الصباح وخمس ساعات في المساء. وفي حين يؤثر عامل عزلة بيتكيرن وصعوبة الوصول إليها على وتيرة التقدم في الأعمال، يؤمل أن يشرع في تنفيذ مشروع توليد الكهرباء باستعمال الرياح في عام ٢٠٠٩.

٢٩ - وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، استلمت بيتكيرن نظاما جديدا للاتصالات مولته حكومة المملكة المتحدة. وأتاح هذا النظام للجزيرة إيصال خطوط الهاتف إلى كل المنازل، ونظام ثابت لشبكة الإنترنت وخدمة تلفزيونية محدودة وقدرات التداول بالفيديو من أجل الاتصال

(١٦) انظر: [www.oceandots.com/pacific/pitcairn/oenophp](http://www.oceandots.com/pacific/pitcairn/oenophp).

(١٧) انظر: [www.onlinepitcairn.com](http://www.onlinepitcairn.com). تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨.

(١٨) انظر: <http://en.wikipedia.org/wiki/Pitcairn>.

(١٩) انظر *Vanity Fair magazine*، كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ (متاح على الموقع الشبكي <http://www.vanityfair.com/culture/features/2008/01/pitcairn200801>).

على نطاق أوسع. بمكتبي الحاكم والمفوض في نيوزيلندا وإتاحة خدمات التطبيق من بُعد والتعليم. ويتم الربط بشبكة الإنترنت بواسطة محطة لرصد الاهتزازات أقامها مختبر البوكيركي لبحوث الاهتزازات المزود بشبكة من محطات رصد الاهتزازات في جميع أنحاء العالم تنقل البيانات بواسطة السواتل. ويشترك أهالي بيتكيرن في هذه الوصلة الساتلية لربطهم بشبكة الإنترنت.

٣٠ - وفيما يتعلق بمسائل توزيع الأراضي، أصبح معظم الأراضي بحلول نهاية عقد السبعينات مملوكة لأفراد من أهالي بيتكيرن غادروا الجزيرة، وذلك لأسباب تعود أساسا إلى الهجرة. وسُن في نهاية عام ٢٠٠٦ مرسوم إصلاح حيازة الأراضي لضمان حق كل فرد من أهالي بيتكيرن في الحصول على منزل وحديقة وبستان وجزء من أراضي الغابات "يكفي لتلبية احتياجاتهم" ما داموا يعيشون في بيتكيرن. ويقصد بالضريبة السنوية على الأراضي المفروضة على جميع الأراضي المملوكة لغير المقيمين في الإقليم أو على الأراضي التي يجوزها المقيمون "والتي تزيد عن احتياجاتهم المعقولة"، ضمان إتاحة ما يكفي من الأراضي لإعادة توزيعها من خلال محكمة الأراضي بناء على طلب في هذا الشأن. ولا يتمتع بأهلية طلب قطعة أرض سوى أهالي بيتكيرن بالولادة أو التجنيس وأبناؤهم وأحفادهم (البالغين سن ١٨ سنة). ويجب أن يكونوا مقيمين في الجزيرة عند تقديم الطلب وأن يكون في نيتهم الاستمرار في الإقامة فيها. وترد معلومات تفصيلية عن مسائل توزيع الأراضي في ورقة العمل الصادرة في عام ٢٠٠٥ (A/AC.109/2005/10).

## خامسا - الظروف الاجتماعية والتعليمية

٣١ - يعمل سكان الإقليم كل لحسابه الخاص، لكن تدفع استحقاقات وأجور لأفراد المجتمع المحلي الذين يشتركون في أنشطة الحكومة المحلية أو الذين يؤدون خدمات مجتمعية. وتعتبر الأشغال العامة، التي يلزم بها القانون الرجال والنساء الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٦٥ عاما، من مخلفات المجتمع الذي أنشأه المتمردون من جهة، وضرورة ناشئة عن اقتصاد لا يقوم على الضرائب أساسا من جهة أخرى. وتتعلق أهم واجبات الأشغال العامة التقليدية بخليج باونتي وبصيانة القوارب العامة. وتغطي تكاليف المنشآت في الخليج أساسا من الإيرادات العامة ومن المنح التي تقدمها المملكة المتحدة. والوظائف الوحيدة المتاحة في الإقليم هي الوظائف الحكومية التي عادة ما تخصص لسكان بيتكيرن الدائمين. وليس ثمة مرافق مصرفية، ولكن يمكن صرف الشيكات الشخصية غير المؤرخة والشيكات السياحية من مكتب أمين الجزيرة.

٣٢ - والتعليم مجاني وإلزامي لجميع الأطفال بين سن ٥ سنوات و ١٥ سنة. وقد انتهت إعادة بناء مدرسة بيتكيرن الوحيدة في عام ٢٠٠٦؛ ويتم التدريس باللغة الإنكليزية ويستند إلى المنهج الدراسي النموذجي في نيوزيلندا. ويتولى مسؤولية التعليم مدرس متمرس من نيوزيلندا يعين لمدة سنة واحدة عادة، ويعمل أيضا محررا لصحيفة "بيتكيرن ميسيلاني" "Pitcairn Miscellany" الجريدة الوحيدة في الإقليم. ومن الناحية العملية، يجرى التعليم التالي للمرحلة الابتدائية في المدرسة من خلال دورات دراسية بالمراسلة تنظم عن طريق وزارة التعليم النيوزيلندية. ويشجع على إكمال التعليم الثانوي في الخارج بتقديم المنح الدراسية، وقد تابع عدد من التلاميذ التعليم الثانوي في نيوزيلندا على نفقة حكومة بيتكيرن. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، وعقب اجتماع للمجلس الاستشاري لأقاليم ما وراء البحار، أعلنت المملكة المتحدة أن مواطني أقاليم ما وراء للمجلس الاستشاري لأقاليم ما وراء البحار، أعلنت المملكة المتحدة أن مواطني أقاليم ما وراء البحار سيستفيدون ابتداء من عام ٢٠٠٧ من نفس معدل رسوم التعليم التي يدفعها الطالب الوطني في الجامعات الإنكليزية.

٣٣ - وكنيسة طائفة السبتيين هي الكنيسة الوحيدة في الجزيرة. وراعي الكنيسة هو قس من نيوزيلندا يقيم حاليا في الجزيرة.

٣٤ - ومولت إدارة التنمية الخارجية التابعة لحكومة المملكة المتحدة المركز الصحي لجزيرة بيتكيرن الذي اكتمل إنشاؤه في عام ١٩٩٧. ويضم هذا المركز غرفة للفحص وعيادة لطب الأسنان، وغرفة للكشف بالأشعة السينية وجناحا مزودا بسريرين لمبيت المرضى في المستشفى. ويقوم في الجزيرة بموجب عقد لمدة عام أخصائي في الطب العام، تعاونه ممرضة مساعدة وموظف محلي لصحة الأسنان يعمل أيضا كتقني جهاز الأشعة السينية. ومولت الحكومة أيضا برنامجا للرعاية الاجتماعية يشمل وجود مستشار لشؤون الأسرة والمجتمع المحلي، يستقدم من نيوزيلندا بموجب عقد لمدة عام. وفيما يتعلق بالصحة العامة، ورغم أن أهالي الجزيرة لا يزالون يتعهدون بنشاط بساتين الفواكه والخضروات ويعملون في المحيط من أجل الحصول على الأغذية، فإن حالات البدانة وداء السكري مشاكل في حد ذاتها.

٣٥ - وقد شيد مبنى جديد لمتحف جزيرة بيتكيرن بمنحة من حكومة المملكة المتحدة. وتشمل المعروضات فيه أدوات حجرية من صنع أهالي بولينيزيا قبل أن يفد إليها المتمردون. كما تشمل قذائف مدفعية ومرساة ومدفعا دوارا من آثار سفينة باونتي<sup>(٢٠)</sup>.

(٢٠) Nick Squires, "Pitcairn museum shows Bounty treasures", *Telegraph* (London), 31 August 2005

٣٦ - أسفرت الإدعاءات المتعلقة بالاستغلال الجنسي للأطفال التي برزت في عام ١٩٩٩، عن قيام الشرطة بتحقيق واسع النطاق نتج عنه توجيه الاتهام إلى ١٣ رجلاً بارتكاب ما مجموعه ٩٦ جريمة. وجررت محاكمات المدعى عليهم السبعة المقيمين في الجزيرة في عام ٢٠٠٤ في جزيرة بيتكيرن. وأدين ستة منهم بارتكاب عدد من الجرائم. وصدرت أحكام بالسجن على أربعة رجال.

٣٧ - وطعن الرجال المدانون في الحكم أمام محكمة الاستئناف في بيتكيرن، ثم أمام مجلس الملكة الخاص في لندن بشأن مجموعة من المسائل. وتشمل تلك المسائل سيادة جزر بيتكيرن، وتطبيق القوانين الإنكليزية في الجزيرة، وحالات التأخير، وغير ذلك من المسائل التي ادعوا أنها مخالفة لصحيح الإجراءات القضائية. ورفض مجلس الملكة الخاص في النهاية طعوتهم. بمقتضى حكم أصدره في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦. وفي جملة ما جاء فيه أنه "بذلت عناية فائقة فيما يبدو من جانب جميع الجهات المعنية بغية ضمان إجراء التحقيقات وإتمام الإجراءات بنزاهة...". وجرى الاستماع إلى طعون أخرى في عام ٢٠٠٧، ورغم إسقاط تهمة واحدة عن أحد المجرمين، إلا أن الأحكام لم تعدل بشكل كبير.

٣٨ - وجررت محاكمة رجلين آخرين من بيتكيرن ( يقيمان في استراليا ونيوزيلندا) أمام المحكمة العليا في بيتكيرن التي عقدت جلساتها في أوكلاند في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦. وصدرت في حقهما أحكام بالإدانة في ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧. واقتيد الرجلان فوراً إلى بيتكيرن لتنفيذ عقوبة السجن. ووفقاً للمعلومات المقدمة من الدولة القائمة بالإدارة، فقد أُطلق سراح جميع السجناء في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، بموجب نظام الإفراج المشروط باستثناء سجين واحد ينتظر صدور قرار بشأنه من لجنة الإفراج المشروط بشأن طلبه الاستفادة من نظام الإقامة الجبرية.

٣٩ - ويدير شؤون السجن في الجزيرة ضباط من إدارة الإصلاحات في نيوزيلندا يعملون بموجب عقد مع الجزيرة منذ أن بدأ تشغيله في نهاية عام ٢٠٠٦. ويتولى ضابط شرطة المجتمعات المحلية المنتدب من قوة شرطة نيوزيلندا عملية رصد الإفراج المشروط.

٤٠ - وفي ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، أعلنت غيليان ميرون، وزيرة شؤون أقاليم ما وراء البحار التابعة لوزارة الخارجية والكومنولث في المملكة المتحدة، عن إنشاء آلية لتعويض الضحايا من الأطفال الذين تعرضوا في السابق للاستغلال الجنسي في جزيرة بيكتيرن. ويحق للأشخاص الذين تعاونوا مع السلطات في تقديم الجناة إلى المحاكمة دون غيرهم الاستفادة من تلك الآلية. وقد نُشرت التفاصيل المتعلقة بالآلية في الجزيرة وعلى الموقع الشبكي لحكومة بيتكيرن، [www.pitcairn.pn](http://www.pitcairn.pn)، وحُدد تاريخ ٣٠ آذار/مارس ٢٠٠٩ كآخر

موعد لتقديم طلبات التعويض<sup>(٢١)</sup>. وأضافت السيدة ميرون على وجه التحديد أن نائب حاكم بيتكيرن يعمل على نحو وثيق مع سلطة التعويضات الجنائية في المملكة المتحدة، التي ستسدي إليها المشورة بشأن مستوى التعويضات التي ستمنح مع ربطها بالمبالغ التي تمنح في المملكة المتحدة. ويتولى إدارة المشروع مكتب حاكم بيتكيرن في ويلينغتون الذي يقيم كل طلب على حده. ووفقاً لتقارير وسائط الإعلام، فقد نجم هذا التحرك عقب تكثيف ضحايا الاستغلال، لا سيما النساء اللاتي تتراوح أعمارهن من وسط العشرينات وأواخر الخمسينات، لحملتهن من أجل التعويض والتهديد برفع دعوى جماعية في عام ٢٠٠٨ وتوكيل محامي من نيوزيلندا لتمثيلهن في تلك الدعوى<sup>(٢٢)</sup>.

## سادسا – العلاقات مع المنظمات الدولية والشركاء الدوليين

٤١ - لقد تم الاتفاق على تمديد اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة واتفاقية منظمة العمل الدولية المتعلقة بحظر أسوأ أشكال عمل الأطفال (اتفاقية رقم ١٨٢)، لتشمل بيتكيرن في أقرب فرصة ممكنة. وكما ورد في الفقرة ٢٥ أعلاه، صنفت اليونسكو جزيرة هندرسون غير المأهولة موقعا من مواقع التراث العالمي في عام ١٩٨٨.

٤٢ - وبيتكيرن عضو في أمانة جماعة المحيط الهادئ، وهي أقدم وأكبر المنظمات الإقليمية في مجلس المنظمات الإقليمية في منطقة المحيط الهادئ الذي يتألف من عشر أعضاء، وهو عملية استشارية ترأسها على الصعيد السياسي أمانة منتدى جزر المحيط الهادئ. وتقدم أمانة جماعة المحيط الهادئ المساعدة التقنية، وإسداء المشورة في مجال السياسة العامة، وخدمات التدريب والأبحاث لـ ٢٢ بلدا إقليميا من بلدان جزر المحيط الهادئ وأقاليمها في مجالات من قبيل الصحة، والتنمية البشرية، والزراعة، والغابات ومصايد الأسماك. وجميع هذه المجالات ذات أهمية حاسمة لسكان جزر المحيط الهادئ، الذين لا يزالون يواجهون تحديات بسبب مواقعهم النائية وشحة الموارد، فضلا عن التحديات الجديدة الناجمة عن تدني الأمن الغذائي وآثار تغير المناخ<sup>(٢٣)</sup>.

(٢١) الموقع الشبكي لحكومة بيتكيرن، <http://www.government.pn/compensation.html>.

(٢٢) *The Guardian*، ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، [www.guardian.co.uk](http://www.guardian.co.uk).

(٢٣) الموقع الشبكي لأمانة جماعة المحيط الهادئ، [www.guardian.co.uk](http://www.guardian.co.uk)، تم الاطلاع على الموقع في ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩.

## سابعاً - وضع الإقليم في المستقبل

### ألف - موقف حكومة الإقليم

٤٣ - أدلي بآخر بيان مقدم من ممثل لعمدة الجزيرة أمام الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ بشأن إنهاء الاستعمار، التي نظمت في ماداغ، بابوا غينيا الجديدة، في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ أيار/مايو ٢٠٠٤. ويرد موجز لهذا البيان في تقرير لجنة الأربعة والعشرين الخاصة عن عام ٢٠٠٤ (A/59/23).

### باء - موقف الدولة القائمة بالإدارة

٤٤ - قالت ممثلة المملكة المتحدة في بيان أدلت به في ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ أمام لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) خلال الدورة الثالثة والستين للجمعية العامة، من جملة مسائل أخرى، أن علاقة حكومتها مع أقاليم ما وراء البحار تقوم على الشراكة، وتشاطر القيم وعلى حق كل إقليم في أن يقرر ما إذا كان يرغب في الحفاظ على الارتباط بالمملكة المتحدة، حسب الاقتضاء. وليس لدى حكومتها النية في فرض الاستقلال ضد إرادة السكان (انظر الوثيقة (A/C.4/63/SR.2)).

٤٥ - وأشارت المثلة إلى مختلف عمليات الاستعراض الدستوري التي أُجريت، بهدف إتاحة إطار دستوري حديث يعكس الظروف الخاصة السائدة في كل إقليم. وجرى تحديث الأحكام المتعلقة بالحكم الرشيد، وحقوق الإنسان وأدوار الحكومة والسياسيين المنتخبين محلياً. وأشارت إلى أن الدعم المقدم من حكومتها إلى الأقاليم يركز على بناء القدرات والتنمية المستدامة، كما أشارت إلى أن المملكة المتحدة تواصل التعاون مع الأقاليم، حسب الاقتضاء، في مجالات من قبيل تحقيق الشفافية السياسية والاقتصادية، والأمن، والحد من إمكانية التعرض للكوارث الطبيعية وغير الطبيعية والإدارة البيئية.

٤٦ - وفي ورقة مؤرخة ٨ أيار/مايو ٢٠٠٨ أرسلت إلى رئيس اللجنة الخاصة لتعميمها في الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ بشأن إنهاء الاستعمار التي نُظمت في باندونغ في وقت لاحق من ذلك الشهر، أعربت المملكة المتحدة عن موقفها<sup>(٢٤)</sup> كما هو محدد في الكتاب الأبيض لعام ١٩٩٩ المعنونة "الشراكة من أجل التقدم والرخاء: بريطانيا وأقاليم

(٢٤) يمكن الإطلاع على البيان بكامله على موقع لجنة إنهاء الاستعمار، [http://www.un.org/depts/dpi/decolonization/regional\\_seminars\\_statements\\_08/united\\_kingdom.pdf](http://www.un.org/depts/dpi/decolonization/regional_seminars_statements_08/united_kingdom.pdf).

ما وراء البحار”<sup>(٢٥)</sup>. وتناول الكتاب أيضا حالة مختلف عمليات الاستعراض الدستوري التي أُجريت في إطار ذلك الكتاب الأبيض.

### جيم - الإجراء الذي اتخذته الجمعية العامة

٤٧ - اتخذت الجمعية العامة في ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، القرارين ١٠٨/٦٣ ألف وباء دون تصويت، بناء على تقرير اللجنة الخاصة المحال إلى الجمعية العامة<sup>(٢٦)</sup> وعلى نظر لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار فيه لاحقا (اللجنة الرابعة) (A/63/408). ويتعلق الفرع ”ثامنا“ من القرار ١١٨/٦٣ بآراء بيتكيرن. وبموجب فقرتي المنطوق من الفرع المذكور، فإن الجمعية العامة:

- ١ - **ترحب** بجميع الجهود التي تبذلها الدولة القائمة بالإدارة لنقل المسؤوليات التنفيذية إلى حكومة الإقليم بغية توسيع نطاق الحكم الذاتي؛
- ٢ - **تطلب** إلى الدولة القائمة بالإدارة مساعدة الإقليم بتيسير عمله فيما يتعلق بالجهود المبذولة لتوعية الجمهور، بما يتسق مع المادة ٧٣ (ب) من ميثاق الأمم المتحدة، وتهيب في ذلك الصدد بمؤسسات الأمم المتحدة المعنية أن تقدم المساعدة، للإقليم إذا طلبها؛
- ٣ - **تطلب أيضا** إلى الدولة القائمة بالإدارة أن تواصل تقديم مساعدتها من أجل تحسين أوضاع سكان الإقليم الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية وغيرها، وأن تواصل محادثاتها مع حكومة الإقليم حول أفضل السبل لدعم الأمن الاقتصادي في بيتكيرن.

(٢٥) ”الشراكة من أجل التقدم والرخاء: بريطانيا وأقاليم ما وراء البحار“ كتاب أبيض قدمه وزير الدولة للشؤون الخارجية وشؤون الكومنولث إلى مجلس العموم في ١٧ آذار/مارس ١٩٩٩ (انظر الوثيقة A/AC.109/1999/1، المرفق و Corr.1).

(٢٦) A/63/23.